

ECONOMIC STUDY ON WORTHINESS OF PEANUT PRODUCTION IN ARAB REPUBLIC OF EGYPT

Sakr, A. M. and A. M. Zayed

Agric. Eco. Res. Inst., A.R.C., Ministry of Agric., Dokki, Cairo.

دراسة اقتصادية لجدارة إنتاج محصول الفول السوداني في جمهورية مصر العربية

أحمد محمد صقر و عبد الله محمد زايد

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

المخلص

يزرع محصول الفول السوداني في مصر في العروة الصيفية وتوجد زراعته في الأراضي الرملية والصفراء الخفيفة ويحقق بالإضافة إلى العائد الاقتصادي تحسين خواص التربة الميكانيكية وزيادة خصوبتها. وتصل نسبة الزيت في بذوره إلى نحو ١٠% كما تتراوح نسبة البروتين الخام في كسبه ما بين ٤٥% - ٥٢%.

وتستهدف الدراسة إلى أن السنوات الأخيرة شهدت زيادة مضطردة في الرقعة المزروعة بمحصول الفول السوداني حتى بلغ المتوسط السنوي لرقعته خلال الفترة (١٩٩٧ - ٢٠٠٢) حوالي ١٣٠,٣ ألف فدان، الأمر الذي أدى إلى بروز أهمية دراسة توزيع الرقعة المخصصة لزراعة المحصول وهل تم التوزيع وفقاً لمعيار الجدارة الإنتاجية لمناطق إنتاجية ولتبعيض مقاييس الميزة الإنتاجية النسبية وأهمها مقياس تكلفة الوحدة المنتجة "الأردب" ومقياس صافي العائد الفدائي؟

ولقد تم تطبيق بعض أدوات التحليل الإحصائي منها تحليل التباين وطريقة دنكان لمقارنة متوسطات الإنتاجية الفدائية لأهم المحافظات المنتجة للمحصول خلال الفترة (١٩٩٧ - ٢٠٠٢) وقد تم التوصل إلى عدة نتائج أهمها:

١- أن هناك اختلافاً حقيقياً ثبت إحصائياً معنويته بالنسبة للمتوسط السنوي لإنتاجية الفدان بين أهم المحافظات المنتجة لمحصول الفول السوداني خلال الفترة المذكورة.

٢- أمكن تقسيم مناطق إنتاج المحصول بالجمهورية إلى أربع مناطق إنتاجية، تضم الأولى محافظتي أسبوط وسوهاج ويتراوح متوسط الإنتاجية الفدائية بهذه المنطقة ما بين ٢٢,٦٥ - ٢١,٠٤ أردباً وتمثل رقعة هذه المنطقة نحو ٤,٩٩% من مساحة المحصول بالجمهورية، أما المنطقة الثانية فتضم محافظتي الإسماعيلية والجيزة والأراضي الجديدة وتتراوح الإنتاجية الفدائية بهذه المنطقة ما بين ١٨,٧٧ - ١٧,١٤ أردباً وتمثل مساحتها نحو ٨٢,١% من مساحة المحصول بالجمهورية، ويعزى ارتفاع هذه النسبة إلى أن مساحة الأراضي الجديدة بهذه المنطقة تمثل حوالي ٦٩,٣% من مساحتها بالجمهورية، أما المنطقة الثالثة فتضم محافظتي البحيرة والمنيا ويتراوح متوسط الإنتاجية الفدائية بها ما بين ١٦,٦ - ١٦,٤ أردباً وتمثل نحو ٧,٣% مساحة المحصول بالجمهورية، في حين تمثل محافظة الشرقية المنطقة الإنتاجية الرابعة ومتوسط إنتاجيتها الفدائية بلغ حوالي ١٦,٢٣ أردباً وتمثل مساحتها ٣,٨٢% من المتوسط السنوي لمساحة المحصول بالجمهورية.

٣- تبين أن محافظات: سوهاج وأسيوط والبحيرة والأراضي الجديدة كانت أقل المحافظات المنتجة في تكاليف إنتاج الأردب من المحصول إذ بلغ المتوسط السنوي لها على الترتيب حوالي: ٤٨، ٦٠,١، ٦٠,٨، ٧٠,٨ جنيهاً للأردب.

٤- كما أوضحت النتائج أن محافظات: سوهاج وأسيوط والبحيرة كانت أعلى المحافظات المنتجة من حيث قيمة المتوسط السنوي لصافي العائد الفدائي خلال الفترة المذكورة إذ بلغ حوالي: ١٩٨٣,٤، ١٨٦٩,١، ١٤٥٧,٣ جنيهاً للفدان على الترتيب.

٥- وتوصى الدراسة وفقاً لما سبق أنه من الأجدر إنتاجياً والأكفاً اقتصادياً زيادة تركيز زراعة المحصول في المنطقتين الإنتاجيتين الأولى والثانية وتشجيع التوسع في زراعة المحصول بالأراضي الجديدة إذ

أوضحت النتائج أن زراعة المحصول بهذه الأراضي حقق تفوقاً نسبياً في إنتاجه وفي انخفاض تكلفة الوحدة المنتجة مقارنة بالأراضي القديمة لمحافظات الإنتاج بالمنطقتين الإنتاجيتين الثالثة والرابعة بهدف تحقيق حسن استخدام وتوجيه الموارد الاقتصادية خاصة مورد الأرض وصولاً إلى تحقيق الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية في إنتاج الفول السوداني على مستوى الجمهورية .

المقدمة

يعتبر تحقيق الكفاءة في القطاع الزراعي هدفاً رئيسياً للسياسة الزراعية إذ أن تحقيق الكفاءة في استخدام الموارد الاقتصادية الزراعية المتاحة يعتبر أمراً جوهرياً لتحقيق زيادة العوائد الاقتصادية من البنين الزراعي مما يؤدي إلى زيادة الرفاهية الاقتصادية للمجتمع . وقد ترجع أهمية محصول الفول السوداني إلى أن زراعته في مصر خلال السنوات الأخيرة شهدت توسعاً ملحوظاً وزيادة مضطردة إذ بلغ المتوسط السنوي لإجمالي رقعته المزروعة خلال الفترة (١٩٩٧ - ٢٠٠٢) حوالي ١٣٠,٣ ألف فدان ، وبالرغم من أن هذا المحصول يعتبر أحد المحاصيل الزيتية الهامة والتي تصل نسبة الزيت نسبة الزيت في بذورة إلى نحو ١٠% كما تتراوح نسبة البروتين الخام في كسبه إلى ما بين ٤٥% - ٥٢% إلا أنه مازال لا تستخدم في إنتاج الزيت في مصر وإنما غالباً ما يستخدم في الاستهلاك المباشر والتصدير للخارج .

المشكلة البحثية :

تتمثل المشكلة البحثية في أن السنوات الأخيرة شهدت توسعاً ملحوظاً وزيادة مضطردة في رقعة محصول الفول السوداني الأمر الذي أدى إلى بروز أهمية التعرف على الوضع الإنتاجي الراهن لهذا المحصول وهل التوسع في زراعته وتوزيع الرقعة الزراعية المخصصة لإنتاجه بين المحافظات المختلفة يتم وفقاً لمعيار الجدارة الإنتاجية ولمعايير الميزة النسبية الإنتاجية ؟

هدف البحث :

يستهدف هذا البحث دراسة التوزيع الجغرافي لزراعة محصول الفول السوداني بأهم المحافظات المنتجة له خلال الفترة (١٩٩٧ - ٢٠٠٢) وترتيب تلك المحافظات وفقاً لمعيار الجدارة الإنتاجية وللبعض مقاييس الميزة النسبية الإنتاجية وأهمها مقياس تكلفة الوحدة المنتجة من المحصول "الأردب" ومقياس صافي إيراد الوحدة التكنولوجية "الفدان" في المحافظات المنتجة ومن ثم إعادة توزيع زراعة المحصول بهدف تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية الزراعية المتاحة لإنتاجه .

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات :

استخدم في هذا البحث الطريقة الاستقرائية في التحليل الاقتصادي من الناحية الوصفية والكمية بجانب استخدام تحليل التباين وطريقة دنكان لمقارنة متوسطات الإنتاجية الفدانية لأهم المحافظات المنتجة للتعرف على معنوية الفروق بين تلك المتوسطات ، وقد اعتمد البحث على البيانات المتاحة من نشرات الاقتصاد الزراعي التي تصدرها الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة وكذلك سجلات الإحصاءات الزراعية بها .

النتائج ومناقشتها

الأهمية الاقتصادية لمحصول الفول السوداني في مصر :

يزرع محصول الفول السوداني في مصر في العروة الصيفية وتوجد زراعته في الأراضي الرملية والصفراء الخفية محققاً عائداً اقتصادياً مجزياً فضلاً عن أن زراعته تؤدي إلى تحسين خواص التربة الميكانيكية وزيادة خصوبتها ، ولقد بلغ المتوسط السنوي لقيمة عائده خلال الفترة (١٩٩٧ - ٢٠٠٢) حوالي ٣٣٠ مليون جنيه ودراسة الرقعة المزروعة بالفول السوداني في مصر يتبين أن متوسطها السنوي خلال الفترة يبلغ حوالي ١٣٠,٣ ألف فدان وأنها تزايدت من حوالي ١٠٢,٢ ألف عام ١٩٩٧ إلى حوالي ١٤١,١ ألف فدان عام ٢٠٠٢ أي زيادة بلغت حوالي ٣٨,٩ ألف فدان تمثل نحو ٣٨,١% مما كانت عليه في العام الأول ، كما أن إنتاجية الفدان قد ارتفعت من حوالي ١٦,٤٣ أردب عام ١٩٩٧ إلى حوالي ١٨,٠٥ أردب

عام ٢٠٠٢ بزيادة تمثل نحو ٩٠٩% مما كانت عليه في العام الأول أما الإنتاج الكلي للمحصول فقد زاد كمحصلة لزيادة كل من رقعته المزروعة وإنتاجيته الفدان من حوالي ١٦٧٩,٨ ألف أربب عام ١٩٩٧ إلى حوالي ٢٥٤٦,٥ ألف أربب عام ٢٠٠٢ أي بزيادة تمثل نحو ٥١,٦% مما كانت عليه في العام الأول. ودراسة التكاليف الإنتاجية للمحصول تبين أنها ارتفعت من حوالي ١١٢٦,٨ جنيها للفدان عام ١٩٩٧ إلى حوالي ١٣٨٠ جنيها للفدان عام ٢٠٠٢ أي بزيادة تمثل نحو ٢٢,٥% من قيمتها في العام الأول، أما صافي العائد الفداني فقد زاد من حوالي ١٢٤٨,٨ جنيها للفدان عام ١٩٩٧ إلى حوالي ١٣٥٢ جنيها للفدان عام ٢٠٠٢ أي بزيادة تمثل نحو ٨,٣% مما كان عليه في العام الأول.

الأهمية النسبية للمحافظات المنتجة لمحصول الفول السوداني:

تشير بيانات الجدول رقم (١) أن المتوسط السنوي لإجمالي الرقعة المزروعة بمحصول الفول السوداني على مستوى الجمهورية خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٢) بلغ حوالي ١٣٠,٣ ألف فدان ويتضح تركيز زراعة المحصول في الأراضي الجديدة والمحافظات المنتجة وموزعة كالآتي: الأراضي الجديدة، محافظات: الإسماعيلية، البحيرة، الشرقية، الجيزة، المنيا، سوهاج، ومحافظة أسيوط حيث تمثل رقعة المحصول بكل منها على التوالي بنسب: ٦٩,٣%، ٩,٣٩%، ٤,٠%، ٣,٨٢%، ٣,٤١%، ٣,٣٠%، ٢,٩٩%، ٢,٠%، بإجمالي يمثل نحو ٩٨,٢١% من المتوسط السنوي لرقعة المحصول بالجمهورية خلال الفترة المذكورة، الأمر الذي يبين معه تركيز زراعة الفول السوداني بالأراضي الجديدة والاتجاه نحو التوسع في زراعته بها.

التوزيع الجغرافي للإنتاجية الفدان لمحصول الفول السوداني في جمهورية مصر العربية:

يوضح الجدول رقم (١) تباين متوسط الإنتاجية الفدان لمحصول الفول السوداني والمرجح بالمساحة خلال الفترة (١٩٩٧ - ٢٠٠٢) في المحافظات المنتجة والأراضي الجديدة والبالغ حوالي: ٢٢١,٠٤، ٢٢٦,٦٥، ١٨,٧٧، ١٨,٢٨، ١٧,١٤، ١٦,٦٠، ١٦,٤٠، ١٦,٢٣، ١٦,٢٣ أربب للفدان على التوالي لمحافظات: أسيوط، سوهاج، الإسماعيلية، الجيزة، الأراضي الجديدة، البحيرة، المنيا، والشرقية يمثل نحو ١٢٩,٩%، ١٢٠,٧%، ١٠,٧%، ١٠,٤%، ٩,٥%، ٩,٤%، ٩,٤%، ٩,٤%، ٩,٤% على الترتيب من المتوسط السنوي المرشح بالمساحة الإنتاجية الفدان بالجمهورية والبالغ حوالي ١٧,٤٣ أربب خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٢).

جدول رقم (١): ترتيب أهم المحافظات المنتجة للفول السوداني وفقاً للمتوسط السنوي لكل من الرقعة المزروعة والإنتاجية الفدان والتكاليف الإنتاجية وصافي العائد للفدان خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٢)

المحافظات	الرقعة المزروعة		متوسط الإنتاجية الفدان		متوسط صافي العائد الفداني بالجنيه
	بالألف فدان	%	بالأربب	التكاليف الإنتاجية بالجنيه	
البحيرة	٤,١٣	٤,٠٠	١٦,٦٠	٩٥,٢٠	١٠١٠,٠
الشرقية	٣,٩٥	٣,٨٢	١٦,٢٣	٩٣,١٠	١٤٤٣,٧
الإسماعيلية	٩,٧٠	٩,٣٩	١٨,٧٧	١٠,٧,٧	١٣٤٦,٠
الجيزة	٣,٥٢	٣,٤١	١٨,٢٨	١٠,٤,٩	١٤٨٢,٠
المنيا	٣,٤١	٣,٣٠	١٦,٤٠	٩٤,١٠	١٣٨١,٩
أسيوط	٢,٠٧	٢,٠٠	٢٢,٦٥	١٢٩,٩	١٣٦٣,٢
سوهاج	٣,٠٩	٢,٩٩	٢١,٠٤	١٢٠,٧	١٠٠٩,٩
الأراضي الجديدة	٧١,٥٩	٦٩,٣٠	١٧,١٤	٩٨,٣	١٢١٢,٨
باقي المحافظات	١,٨٥	١,٧٩	-	-	-
متوسط الجمهورية	١٠٣,٣٠	١٠٠	١٧,٤٣	-	١٠٦٢,٢

(*) حسب المتوسطات مرجحة بالمساحة.

المصدر:

جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للإحصاء الزراعي، نشرة الإحصاء الزراعي، أعداد متفرقة.

لذا يتبين أن متوسط الإنتاجية الفدانية للمحصول حقق تفوقاً نسبياً عن نظيره بالجمهورية في محافظات: أسيوط، سوهاج، الإسماعيلية، الجيزة بلغ نحو: ٢٩,٩%، ٢٠,٧%، ٧,٧%، ٤,٩%، على الترتيب، في حين حقق قصوراً نسبياً بلغ حوالي: ١,٧%، ٤,٨%، ٥,٩%، ٦,٩%، على التوالي في كل من: الأراضي الجديدة، محافظات: البحيرة، المنيا، الشرقية.

الجدارة الإنتاجية لأهم محافظات إنتاج الفول السوداني في جمهورية مصر العربية: يتخذ معيار الإنتاجية كأحد المعايير الأساسية لتصنيف المحافظات المنتجة وذلك لتقرير التوسع أو الانكماش في الزرع التي تتصف بها المحافظات بميزة نسبية أو قصور نسبي بها. ومن ثم فإن تحديد المحافظات ذات الكفاءة الإنتاجية المرتفعة للمحصول الفول السوداني يعد من أهم عوامل النجاح لبرنامج وخطط السياسة الزراعية للمحصول. والفرض الإحصائي هنا هو عدم وجود فرق معنوي بين متوسط الإنتاجية الفدانية للمحافظات المنتجة للفول السوداني، وقد اعتمد تحليل التباين على بيانات الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٢) ويهدف التحليل إلى معرفة ما إذا كان الفرق بين المحافظات المنتجة للمحصول معنوياً أم غير معنوي، ويبين الجدول رقم (٢) تحليل التباين للفرق بين متوسطات الإنتاجية الفدانية للمحافظات المنتجة.

جدول رقم (٢): تحليل التباين المتوسط إنتاجية الفدان لمحصول الفول السوداني بأهم المحافظات المنتجة خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٢)

مصدر التباين S.V.	درجات الحرية d.f	مجموع مربع الإحترافات S.S	متوسط مربع الإحترافات M.S.E	نسبة (F) المحسوبة F-Ratio
داخل المحافظات (أثر الزمن)	٥	١٥,٤٦٤	٣,٠٩٣	١,٤٥٧
بين المحافظات (أثر الموقع)	٧	٢٤٧,٧٥٧	٣٥,٣٩٤	١٦,٦٧٢
الخطأ التجريبي	٣٥	٧٤,٣٠٣	٢,١٢٣	
المجموع الكلي	٤٧	٣٣٧,٥٢٤		

(**) معنوي عند مستوى ٠,٠١

المصدر جمعت وحسبت من:

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

ولما كانت قيمة (F) المحسوبة من البيانات أكبر من قيمتها الجدولية اعتبرت الفروق بين متوسطات الفدانية للمحافظات المنتجة للمحصول خلال الفترة المذكورة معنوية أي حقيقية أما تأثير الزمن على الإنتاجية فلم تثبت معنويته، الأمر الذي يعني عدم وجود أثر ملموس للتغير التكنولوجي على إنتاجية المحصول، ونظراً لمعنوية الاختلاف بين المحافظات المنتجة من حيث الإنتاجية الفدانية فقد تم تقدير أقل فرق معنوي وفقاً لطريقة دنكان ولقد تم عمل المقارنات الفردية بين كل محافظتين وأمكن التوصل إلى أن أعلى المحافظات وأفضلها إنتاجية للفول السوداني كما هو موضح بالجدول رقم (٣) والذي تبين منه عدم وجود فرق معنوي بين محافظتي أسيوط وسوهاج في حين ثبت وجود فرق معنوي بين المحافظتين وباقي المحافظات المنتجة بالإضافة للأراضي الجديدة، أيضاً اتضح عدم وجود فرق معنوي بين محافظتي الإسماعيلية، الجيزة، والأراضي الجديدة بينما يوجد فرق بين هاتين المحافظتين بالإضافة للأراضي الجديدة وبإلي المحافظات المنتجة، كذلك تبين عدم وجود فرق معنوي بين محافظتي البحيرة والمنيا بينما يوجد فرق معنوي بين هاتين المحافظتين ومحافظة الشرقية. وفي ضوء النتائج المذكورة يمكن تقسيم مناطق إنتاج الفول السوداني إلى أربع مناطق إنتاجية مختلفة خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٢) وهي:

المنطقة الإنتاجية الأولى:

وتتضمن محافظتي أسيوط وسوهاج ويتراوح متوسط الإنتاجية بهاتين المحافظتين ما بين ٢٢,٦٥-٢١,٠٤ أردب ويزرع بهذه المنطقة نحو ٤,٩٩% من متوسط مساحة الفول السوداني بالجمهورية خلال الفترة المذكورة.

المنطقة الإنتاجية الثانية:

وتضم هذه المنطقة محافظتي الإسماعيلية والجيزة والأراضي الجديدة ويتراوح متوسط الإنتاجية بها ما بين ١٨,٧٧-١٧,١٤ أردبا بمتوسط حوالي ١٧,٩٦ أردب ويزرع بها حوالي ٨٢,١% من متوسط رقعة المحصول وتتركز مساحة الفول السوداني بهذه المنطقة لأنها تضم مساحته بالأراضي الجديدة والتي تمثل نحو ٦٩,٣% من مساحة المحصول بالجمهورية.

المنطقة الإنتاجية الثالثة:

ويتراوح متوسط الإنتاجية الفدانية بهذه المنطقة ما بين ١٦,٦٠-١٦,٤٠ أردبا ويزرع بها حوالي ٧,٣% من مساحة المحصول على مستوى الجمهورية وتضم محافظتي البحيرة والمنيا.

المنطقة الإنتاجية الرابعة:

وهذه المنطقة تمثلها محافظة الشرقية فقط وقد بلغ متوسط الإنتاجية الفدانية بها حوالي ١٦,٢٣ أردبا ومساحتها تمثل نحو ٣,٨٢% من مساحة المحصول بالجمهورية . ويتضح مما تقدم أنه من الأجدر إنتاجيا تركيز زراعة الفول السوداني في المنطقتين الإنتاجيتين الأولى والثانية وتشجيع التوسع في زراعته في الأراضي الجديدة خاصة وأنها ضمن المنطقة الإنتاجية الثانية وفقا لمؤشر الإنتاجية الفدانية والحد من زراعته في أراضي المنطقتين الثالثة والرابعة (أراضي قديمة) مسع الأخذ في الاعتبار مبدأ الميزة النسبية للمحاصيل المناسبة بالمنطقتين .

جدول رقم (٣) : معنوية الفروق بين متوسطات إنتاجية فدان الفول السوداني بسالأردب على مستوى المحافظات المنتجة باستخدام طريقة دنكان خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٢)

متوسط إنتاجية ^(١)	٢٢,٦٥	٢١,٠٤	١٨,٧٧	١٨,٢٨	١٧,١٤	١٦,٦٠	١٦,٤٠	١٦,٢٣
الفدان	أسبوط	سوهاج	الإسماعيلية	الجيزة	الأراضي الجديدة	البحيرة	المنيا	الشرقية
أسبوط	-	١,٦١	٣,٨٨	٤,٣٧	٥,٥١	٦,٠٥	٦,٢٥	٦,٤٢
سوهاج	-	-	٢,٢٧	٢,٧٦	٣,٩٠	٤,٤٤	٤,٦٤	٤,٨١
الإسماعيلية	-	-	-	٠,٤٩	١,٦٣	٢,١٧	٢,٣٧	٢,٥٤
الجيزة	-	-	-	-	١,١٤	١,٦٨	١,٨٨	٢,٠٥
الأراضي الجديدة	-	-	-	-	-	٠,٥٤	٠,٧٤	٠,٩١
البحيرة	-	-	-	-	-	-	٠,٢٠	٠,٣٧
المنيا	-	-	-	-	-	-	-	٠,١٧
الشرقية	-	-	-	-	-	-	-	-
R	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	
S.S.R. .01	٣,٨٥٥	٤,٠٢٥	٤,١٣٠	٤,١٩٥	٤,٢٨٠	٤,٣٣٠	٤,٣٧٥	
S.S.R. .05	٢,٨٧٥	٣,٠٢٥	٣,١١٠	٣,١٨٥	٣,٢٣٥	٣,٢٨٠	٣,٣١٠	

(١) متوسط إنتاجية الفدان مرجح بالمساحة
 (**) فرق معنوي على مستوى ٠.٠١
 (*) فرق معنوي عند مستوى ٠.٠٥
 المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٢).

الميزة النسبية الإنتاجية:

لا يمكن قياس الميزة النسبية في إنتاج الفول السوداني بين المحافظات المنتجة له على أساس إنتاجية الفدان فقط، بل أن التقسيم من ناحية إنتاج الفدان يمكن أن يسمى التقسيم من حيث المناطق الإنتاجية كما سبق ذكره. كذلك لا يمكن قياس الميزة النسبية في إنتاج المحصول على أساس التكاليف الإنتاجية الكلية للفدان فقط، ولكن المعيار المنطقي والمناسب لإختيار درجة الميزة النسبية في إنتاج المحصول هو معيار تكلفة الوحدة المنتجة منه ، وعادة ما يفضل هذا المعيار في حالة الدراسات السعرية ، حيث أنه من

المعروف أن سعر سلعة ما يتحدد بصفة أساسية على أساس تكلفة الوحدة المنتجة منها. كذلك يمكن أيضا قياس درجة الميزة النسبية في إنتاج المحصول على أساس صافي إيرادات الفدان "الوحدة التكنولوجية". ويتضح من بيانات الجدول رقم (1) أنه يوجد اختلاف واضح في تكلفة الوحدة المنتجة من القبول السوداني بين مختلف المحافظات المنتجة له. كما يلاحظ أن محافظات: سوهاج وأسيوط، البحيرة والأراضي الجديدة تمثل أقل المحافظات المنتجة للمحصول من حيث الميزة النسبية وذلك لانخفاض النسبي في متوسط تكاليف إنتاج الأردب بها، إذ بلغ على التوالي حوالي: ٤٨، ٦٠،١، ٦٠،٨، ٧٠،٨ جنيهها للأردب خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٢) وتمثل مساحتهم حوالي ٧٨,٣% من متوسط مساحة المحصول على مستوى الجمهورية بينما تعتبر محافظات: الشرقية، المنيا والجيزة أعلى المحافظات المنتجة وفقا لهذا المعيار إذ بلغ حوالي: ٨٩، ٨٤،٢، ٨١،١ جنيهها للأردب. وتمثل مساحة المحصول بتلك المحافظات حوالي ١٠,٥% من مساحته على مستوى الجمهورية.

أما من حيث درجة الميزة النسبية بين المحافظات المنتجة وفقا لمعيار صافي الإيراد الفداني خلال فترة الدراسة توضح مؤشرات الجدول رقم (1) أن محافظات: سوهاج، أسيوط، البحيرة أعلى المحافظات من حيث الميزة النسبية في إنتاج القبول السوداني وفقا لهذا المعيار حيث بلغ صافي الإيراد الفداني من المحصول بتلك المحافظات حوالي: ١٩٨٣,٤، ١٨٦٩,١، ١٤٥٧,٣ جنيهها للفدان على الترتيب، في حين كانت محافظة الشرقية والأراضي الجديدة ومحافظة المنيا والإسماعيلية أقل المحافظات إذ بلغ صافي عائد الفدان بها على الترتيب حوالي: ٧٥٠,٣، ٩٩١,١، ١٠٢٠,٣، ١١٧٣,١ جنيهها للفدان ويستخلص مما سبق ضرورة أخذ مبدأ الميزة النسبية في الاعتبار عند وضع الخطط الزراعية لزراعة المحصول بهدف تحقيق حسن توجيه الموارد الاقتصادية المستخدمة والحصول على إنتاج أكبر من نفس الموارد الاقتصادية المستخدمة أو الحصول على نفس مستوى الإنتاج الحالي باستخدام موارد اقتصادية أقل وصولا لتحقيق الكفاءة الاقتصادية لإنتاج القبول السوداني.

المراجع

- أحمد محمد السيد صقر : الكفاءة الاقتصادية لمحصول العنب في محافظة الدقهلية رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، عام ١٩٩٠ .
- أديل إسكندر جرجس (مكتورة) : دراسة اقتصادية للكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الفول البلدي بأهم المحافظات المنتجة ، مجلة العلوم الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، المجلد رقم (٢٣) ، العدد (١١) ، نوفمبر ١٩٩٨ .
- أليس سامي فرج (مكتورة) : الجدارة الإنتاجية لمحصول فول الصويا في جمهورية مصر العربية ، مجلة العلوم الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، مجلد (٢٦) العدد (١) يناير ١٩٩٦ .
- جميل عبد الحميد جاب الله (مكتور) : دراسة اقتصادية لكفاءة إنتاج الفول البلدي في جمهورية مصر العربية ، مجلة العلوم الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، المجلد (١٠) ، العدد (٢) عام ١٩٨٥ .
- نجوى مسعد العجرودي (مكتورة) ، على عبد الفتاح السعيد (مكتور) : الجدارة الإنتاجية لمحصول الموز في جمهورية مصر العربية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي المجلد الثالث ، العدد الثاني سبتمبر ١٩٩٣ .
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، إعداد متفرقة .
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، سجلات قسم الإحصاء الزراعي ، سنوات مختلفة .
- Steel R.G.D., Torrie J.H., "Principles and procedures of statistics" second Edition, MC Grow- Hill, N.Y., 1980.

ECONOMIC STUDY ON WORTHINESS OF PEANUT PRODUCTION IN ARAB REPUBLIC OF EGYPT

Sakr, A. M. and A. M. Zayed

Agric. Eco. Res. Inst., A.R.C., Ministry of Agric., Dokki, Cairo.

ABSTRACT

The importance of peanut crop is due to an increase in the land cultivated with this crop during the last years, whereas the annual average of the area reached about 130.3 thousand feddan during the period 1997-2002. This led to the need of studying the distribution of the areas allocated for this cultivation, and is the distribution done according to the criterion of productivity worthiness in the areas of production or to some standards of relative productivity but the most importance are the standards of the cost of the productive unit and the net income per feddan.

Some of statistic analysis methods have been applied such as variation analysis and Dinkan method to compare productivity averages per feddan during the period 1997-2002 for more important producing governorates and some following results have been achieved:

- 1- It has been proved statistically, that there is moral variation among feddan productivity in more important producing governorates and it was possible to classify production regions to four productive locations: the first include Assyout and Sohag Governorates, the second include: Ismailia and Giza Governorates besides the new lands, the third include: AL Beheira and Al Menya Governorates and the last one include Al Sharkia Governorate.
- 2- The Governorates of Sohag, Assyout and Al Behiera, besides the new lands are less in the cost of producing one ardab of this crop.
- 3- The results showed also that the Governorates of Sohag, Assyout and Al Beheira were the highest in the valaue of feddan net income.
- 4- For what mentioned above, it is worthily in production and economy to increase concentration of crop cultivation in the first and the second regions: Assyout, Sohag, Ismailia, Giza and in the new lands. The expansion in crop cultivation in the new lands must be encouraged if over productivity will be achieved relatively and reducing the cost of ardab production compared to the old lands for the producing governorates in the two productive regions the third and the fourth, with the aim of improving uses and directives of the economic resources, especially the land to achieve productive and economic efficiency in producing peanut in Arab Republic of Egypt.